

شرح العقيدة الإسلامية (٠٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

واجبات واعظها وهو قائد كثيرة أهمها ما نريد الفضيلة الاولى انعم في الدنيا والاخرة كلها كلها الامن في الدنيا والاخرة. اه بعدها الثانية ويزيد اليها بعدين الفضيلة الثانية الهداية التامة الى الصراط المستقيم. والدليل على ناته فضيلة قول الله تعالى الذين -

00:00:00

ومع الاية الكريمة كلمة ان من وحد الله تعالى ولم يخذ توحيده بشرك فلولا الامر كان عند الله تعالى وهو صاحب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد - 00:00:41

المؤلف عفا الله عنه عن فضائل التوحيد الفضيلة الاولى انه من حقق التوحيد فله الامن التام يوم القيامة اما المشرك ليس له امن يوم القيامة هل هو معذب مخلد في نار جهنم والعياذ بالله - 00:01:21

وهذا الامن والله اعلم امن في الدنيا وامن ايضا في الاخرة واعظم الامن الامن على الدين قد يكون الانسان في حرب قد يقتل قد يكون في جهاد قد يكون في بأس - 00:01:52

او في ظراء لكن لا يضره ذلك ما دام ان الله قد حفظ عليه دينه وهذه معادلة لا يفهمها اكثر الناس يظنون ان الامن والرخاء والخير كله في الدنيا مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك في الدنيا. بل دخل عليه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فلما رأى -

00:02:12

من الفقر وما هو عليه من البأساء دمعت عيناه وقال يا رسول الله ملوك فارس والروم وهم على كفرهم منعون في هذه الدنيا وانت وانت رسول الله تكون هكذا فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال في شك انت يا ابن الخطاب - 00:02:43

قضية ما هي قضية دنيا القضية قضية اخرى الدنيا هذه لو كنت فيها أبأس الخلق ما يضرك ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا - 00:03:16

وفي مسند احمد والترمذي وغيرهما من حديث ابن مسعود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا انما انا في الدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم قام وتركها. ترى هذي الدنيا كلها عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

ونحن متشبثون بها نترك الدين عشان الدنيا وهي عند النبي صلى الله عليه وسلم ما تسوى شيء يقول كراتب استظل تحت شجرة يعني ساعة ثم قام وترك هذه الدنيا كلها - 00:04:04

جلسة تحت ظل بس وفي وصيته كما في الصحيحين في حديث ابن عمر قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:04:22

هذي مرتبة او مرتبتان يعني هل هذا مجرد امثلة او مقصود انها مراتب كن في الدنيا كأنك غريب او عابد السبيل شوفوا ثنتين ثنتين وانت وش تقول؟ وحدة وحدة واحد - 00:04:46

واحدة واحد وش تقول؟ جاك اللي اللي يعاونك يا ابو عبد الله ما شاء الله ها وانتم ايش تقولون ها واحدة وانت يا نايف ايش تقول ثنتين عشان رفيحك ابو عبد الله - 00:05:15

اثنتان وش تقول يا عمر؟ طيب انت ايش تقول يا الشمة دي اختلفتم ها كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. من حيث اللغة هل الغريب وعابر السبيل واحد او انه مو بالضرورة يكون شيء واحد - 00:05:47

مو بالضرورة يكون شي واحد اذا هما في الحقيقة مرتبتان وليست واحدة مرتبة الغريب ومرتبة ابن السبيل طيب النبي صلى الله

عليه وسلم اخذ باي المرتبة الحديث اللي قبله يبين هذا الحديث. قال ما لي وللدنيا انما انا كراكب. هذا عابر السبيل - 00:06:14

ايهم اكثر استقرارا؟ الغريب او عابر السبيل؟ الغريب الغريب يعني الان مثلا عندنا ابو محمد من حيث اللغة هو غند لكن كم لك في السعودية يا شيخ ثمنطعش سنة لكن بلده مصر - 00:06:44

زين لكن هو يعتبر يعني انه مستقر بس استقراره في مصر اكثر تلقاه يحاول مثلا يبني لهنالك بيت يزوج اولاده كذا يبقى استقراره ونظرة الاخير الى ايش الغريب يبقى فيه نوع استقرار - 00:07:06

لكن ليس استقرارا ايش تاما بخلاف عابر السبيل هذا ما يقعد ابد. وهذا هذا من حيث النظر افضل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثل نفسه بعابر السبيل لا بالغريب - 00:07:24

من عابر السبيل لا ينظر للدنيا. يعني اللي قاعد تحت شجرة بيحط له كنب الغريب يحط كنب ولا نحط كنب اللي قاعدن تحت شجرة يحط له اه برادة ماء وثلاجة ها ما يحطه لكن الغريب يحطها - 00:07:42

عابر السبيل ما له في الدنيا شي يحاول يتخفف منها قد ما يستطيع وين هذا اليوم؟ غرباء ام معابر السبي شك ما في احد اليوم عابر سبيل ولذلك يعني انظر الى نفسك فعلا اذا استطعت ان تكون عابر سبيل فهذا خير لك - 00:08:03

وان لم تستطع فعليك بالمرتبة ايش الثانية وهي الغريب الغريب نوع استقرار لكنه استقرار تام يعني يحاول انه مثلا هنا ما يشري بيت يستأجر لكن هناك يشتري له ايش بيت - 00:08:28

ويفرش هناك الفرش الزينة وهنا يجي يمشي يمشي حاله يعني. يقول انا كل سنة كل سنتين يمكن ثلاث وامشي لكن هناك لا مستأجر يشري او يبني او يأتج او او - 00:08:45

مستقرة هناك نرجع الى اصل الموضوع وهي التوحيد الهداية عفوا فالامن يكون لاهل التوحيد وان قتلوا وان عذبوا وان شردوا يبقى لهم الان يكفي انهم يأمنون على ايش على قلوبهم وعلى دينهم - 00:08:58

ويعطيهم الله عز وجل بعد ذلك ما شاء من انواع الامان لكن اعظم الامن هو الامن على التوحيد والامن على الدين والامن على يليه يبقى اللي هو الضرورات الخمس المعروفة. يليه ايضا حفظ العرض والنسل وحفظ المال - 00:09:27

حفظ العقل كل هذه الظروف الله عز وجل يعطي عباده الصالحين الامن. ولذلك تجده قد يكون مريضا مريضا ولكنه مطمئن القلب منشرح الصدر لانه ما اصابه كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان اصابته ضراء ضراء صبر فكان خيرا له - 00:09:47

وان اصابته شراء شكر فكان خير كل الامرين له خير اذا المؤمن الصادق الموحد له الامن من جهة رب العالمين والفائدة الثانية من فوائد التوحيد انه له الاهتداء فمن لم يوحد الله فليس مهتديا بل هو ضال - 00:10:13

لانه وقع في الظلال المبين. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. فقد افترى اثما مبينا من اشرك بالله عز وجل فقد ظل ابعد الضلال واسوء ليس بعد الشرك ترى ظلال - 00:10:38

ولذلك الواجب على طلبة العلم والدعاة الى الله جل وعلا انهم كثيرا ما يطرقوا باب التوحيد ولا يقولون اكتفينا باب التوحيد لا التوحيد امره عظيم ان من فقد التوحيد فقد الجنة. فقد الامن فقد الاهتداء. فقد كل شيء ما عاد معه شيء اصلا - 00:10:57

الدنيا ذي لو مسكتها كلها لا شيء اذا كان معك اصل الدين ما وما خلقت الجن والانس الا ايش ليعبدون قال العلماء الا ليوحدوني. لكان هذا الهدف ما هو معك - 00:11:19

هل فقدت كل شيء وللأسف كثير من الناس اليوم يقعون في الشرك ولا يبالون اليوم يا اخوان في الشرك الاكبر يدعو غير الله استغيث بغير الله يلجأ الى غير الله يذبح الى غير الله يسجد لغير الله يعتكف عند قبر فلان - 00:11:36

فلان وفلان لا يعتكف في بيوت الله الى غير ذلك من انواع الكفريات المنتشرة اليوم في الامة بسبب الجهل شباب الجهل واذا دعاهم داع الى التوحيد قالوا انت وهابي ولا انت كذا ولا انت كذا ولا انت كذا - 00:11:58

ما عليك مني انا وش اكون انا معي الكتاب والسنة ولا لا الكلام يا اخوان القرآن موجود في كل دلالات الخير ان تقرأ القرآن بتجرد تفهم والله ما يحتاج شيء كثير - 00:12:16

ما يحتاج حتى تفسير اكثر الايات واضحة مثل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تبي لها تفسير ذي لانه يعبدوني. ما قال يعبدون معي غيري اذا عبت مع الله احدا سواه - [00:12:33](#)

انت لم تفعل ما خلقت لاجله انت. هذه الاية لحالها لو فهمها الناس انتهت الشرك كله ما يحتاج كل النصوص الاخرى لو لو الانسان فهم هذي ما عاد احتاج لشي ثاني - [00:12:52](#)

والقرآن كله مليء بالتوحيد ومليء بالنهي عن الشرك والسنة كذلك وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كلها كذلك من اول ما بعثه الله الى ان توفاه الله عز وجل وهو اعظم من يدعو الى التوحيد - [00:13:07](#)

على كل حال والدليل على هاتين الخصلتين المهمتين قول الله تعالى الذين امنوا امنوا يعني امنوا بالله تعالى وحده لا شريك له ثم قال ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم يخلطوا اللبس والخوف - [00:13:23](#)

ولم يخلطوا ايمانهم بظلم الظلم هنا هو الشرك كما قال تعالى ان الشرك كما قال تعالى في قصة لقمان رضي الله عنه قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم - [00:13:43](#)

اعظم الشرك هو الظلم الشرك عفا اعظم الظل اعظم الظلم هو الشرك والظلم يأتي على ثلاثة انحاء ظلم فيما بين العبد وبين ربه جل وعلا وهو الشرك النوع الثاني ظلم فيما بين العبد وبين نفسه وهو المعاصي - [00:13:59](#)

النوع الثاني ظلم فيما بين العبد وبين الناس او بين الخلق وهو ظلم المخلوقات سواء كانوا من الجن او من الناس او من الحيوانات وكل الظلم حرمه الله جل وعلا. قال الله تعالى في الحديث الالهي - [00:14:25](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الواجب الحذر من الشرك بانواعه سواء كان شرك اصغر وكان شركا اكبر خطة قدم مرارا بيان انواع الشرك وامثلة على - [00:14:43](#)

الشرك فليراجع ما تقدم. نعم احد عنده سؤال في هذا الباب لماذا قدم الغريب على عابر السبيل احد عنده جواب جميل. من الحسا للاحساء هذا وجه حسن التدرج من الحسن الى الاحسن هذا وجه حسن. لان المريض ممكن - [00:15:03](#)

بس هذا لا يدل على التقديم من عدمه. هذا يدل على التفضيل كلامك لو قلنا لماذا فضلنا الغريب على عابر السبيل يكون هذا الجواب انت يزيد العتيبي كذا. صحيح. بالتوفيق يا يزيد. مشاركة طيبة - [00:15:44](#)

لان الغريب الغريب كل شيء مقدور لاكثر الناس فبدأ به لانه الايسر ما حد يقدر ترى ياسر مثل ما قلت الحين في احد عندنا يقدر يقول اني يعني الغريب ممكن احنا نقول يعني فينا - [00:16:03](#)

لكن في احد الان يزعم انه ابن سبيل هالمرحلة هذي لكن الغريب ممكن يعني الواحد يعني ها يعني يحاول يحاول قدمت والله اعلم لانها ايسر ولانها هي الممكنة لاكثر الناس فهي المقدور عليها المتناول ليكون في الدنيا كانك غريب - [00:16:26](#)

فان استطعت ان تكون احسن وهو عابر السبيل فافعل. هذا يكون معنى الحديث قدمها رحمة منه صلى الله عليه وسلم بالناس وبالامة كن غريب غريب قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا - [00:17:00](#)

وسيعود غريبا كما بدأ طوبى للغرباء فدل على ان الغرباء يعني لهم مكانة كثيرة كبيرة وهم كثير في الامة رواه مسلم في كتابه الصحيح من هو صاحب كتاب الغرباء من السلف - [00:17:21](#)

ها احسنت الاجر رحمه الله من كبار علماء الحنابلة. رحمه الله تعالى. نعم. ماشي الثالثة ان الله تعالى اوجب على نفسه ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. لقد - [00:17:46](#)

وهو وذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وحق العباد على الله عز وجل الا لا يشرك به شيئا متفق عليه نعم من اعظم فضائل التوحيد ان من حقق التوحيد - [00:18:09](#)

وقد وعده الله عز وجل الا يعذبه لان الله عز وجل يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني - [00:18:50](#)

الذنوب كلها يمكن ان يغفرها الله جل وعلا ما عدا الشرك ولذا قال في الحديث الالهي من اتاني بقراب الارض خطايا وهو لا يشرك بي

شيئا اتيت به بقربها مغفرة وفي الصحيحين ان الله عز وجل قال ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب بكتاب فهو عنده فهو عنده فوق العرش - [00:19:06](#)

ان رحمتي سبقت ان رحمتي سبقت رحمة الله واسعة واسعة جدا وهي صفة من صفات جليلة ولذلك لا يجوز لاحد ان يقنط من رحمة الله الشيطان يصل اليوم وكل يوم الى الناس اما بطريق تبييس - [00:19:40](#)

من رحمة الله ويقنطهم من عفوه ورحمته ورجائه او انه يجعلهم يغرقون في الرجاء فيعملون جميع الذنوب والمعاصي ويقولون ان الله غفور وهذا ضلال وهذا ضلال انما الواجب على المسلم ان يعبد الله بين الخوف والرجاء - [00:20:05](#)

قال تعالى يدعون لنا رغبا ورهبا. لابد من الرغب والرهب قال ابو علي رحمه الله تعالى من السلف العباد قال ينبغي للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء مثل جناحي الطائر - [00:20:35](#)

متساوية يطير واحد من جناحين مختلف عن الثاني لا متعادلة وقال مكحول الشامي رحمه الله تعالى قال من عبد الله للخوف وحده فهو حروري من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجئ - [00:20:56](#)

ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق واحنا نقول فالرسول فيه خرافي اكثر الصوفية الخرافية اليوم كذايين حتى عبادة ما عندهم يمكن لا يصلون ولا يصومون ويدعون دعاوى بس ولذلك تجدون بعض المهبل منهم - [00:21:22](#)

يقول انا ما اصلي معكم انا اروح اصلي في مكة وهو يقعد يدخن ولا يقعد يشرب خمر يصك على عمره الله يسلمك على قولت واحد منهم يسولف علينا قبل كم من يوم سمعناه مرارا - [00:21:53](#)

باسانيد مختلفة اه بعض الشيوخ الطريقة لما قالوا له وراك ما تصلي رحت وجيت يقول لي جانا واحد انه ناقشنا في الموضوع مهبل انتوا الحين انتم يتكلم في دولة عربية - [00:22:10](#)

غرب البحر الاحمر يقول يعني مكة تسبقكم ساعتين في الصلاة. ويروح يصلي في نفس وقت تكون في جدتكم ويرجع يعني ما تفكرون كذا احنا صلاتنا عقب مكة بيجي ساعة ولا ساعتين ولا اقل ولا اكثر - [00:22:31](#)

ويروح في نفس صلاته عشان ما يصلي معنا بس على عمرة هو كذاب لا يصلي ولا شي الشاهد انه ولذلك ذكرت لكم يمكن بس قديم يبدو لي فيه الدرس السابق - [00:22:54](#)

يعني الشافعي مع الليث ابن سعد من يذكر هذا الكلام من يذكر الكلمة عطنا ها؟ اسميكم احسن عطنا هو عيدها تقدر تجيب له طرفها بس اشوف فيها كذا ولا لا - [00:23:16](#)

ايوه امشي على الماء لا تغتروا هذا يونس ابن الاعلى الصدي احدا تلاميذ الليث تلاميذ الشافعي من كبار تلاميذ الشافعي من هو يونس ابن عبد الاعلى الصدقي. فقيه محدث رحمه الله - [00:23:43](#)

يقول جاءني الشافعي يعني اول ما جا ما ترى يعني اهل مصر عندهم يعني تلاميذ مالك شاهد انه يقول بعد تتلمذ عليه الصدي واستفاد منه كثير الشافعي عبقرية الفقه الاسلامي - [00:24:10](#)

يقول فقلت له ان صاحبنا قلت للشافعي ان صاحبنا يعني ليث ابن سعد يقول اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء فلا تغتروا به حتى تنظروا الى موقفه من الكتاب والسنة - [00:24:34](#)

حلو ولا لا يعني يقول لا تغركم الكرامات قد تكون احوال شيطانية لان فيه اشتباه بين الاحوال الشيطانية والكرامات والفيصل بين الحال الشيطاني والكرامة العمل بالكتاب والسنة يعني هذا ساحر يطير ولا يمشي على الماء - [00:24:52](#)

وهذا رجل صالح يمشي على المولى يطير كرامة وهذا شيطان بس هذا نعرف ان الساحر نعرف ان حال شيطاني وهذا رجل صالح الصحيح طبعا كما قال تعالى في الصالحين اولياء الله - [00:25:14](#)

قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون منهم قال الذين امنوا هذا واحد وكانوا يتقون لا بد من هذين التقوى والايمان قال الشافعي الشافعي بعقري يعني - [00:25:34](#)

ماذا قال؟ ماذا قال اخطأ الليث مؤدب قال قصر الليل قال قصر الليث انا بعطيكم شي اكبر من كذا ماذا قال اذا رأيتموه يمشي على

الماء ويطير في الهواء بعد - 00:25:52

الطيران اشد ولا المشي على الماء اي مشهد طيران لان المشي الان في ناس يزعمون انهم يمشون على الماء عندهم رياضة يمشي خمس دقائق او مو خمس دقائق يعني عشر ثواني عشرين يقول لك والله رياضة انا تعلمتها - 00:26:10

لكن الطيران ما في شي اسمه رياضة الطيران مستحيل واحد يفرض يديه ويطير ذي ما صارت ولا هي بصائرة الا في حال الجن والشياطين او في حال الكرامات وقال اذا رأيتم الرجل يمشي على يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تغتر به حتى تنظروا الى موقفه من الكتاب - 00:26:26

والسنة هذا قاعدة من اجمل قواعد علماء السلف في معرفة الكرامة وغيرها ومعرفة المصلح من المفسد المقصود انه لا يغتر الانسان اصحاب الطرق وغيرهم لان هؤلاء يعينونهم الشياطين في مسائل كثيرة جدا ذكرناها مرارا - 00:26:47

ذكرنا لكم بعض الحوادث والقصص عن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره خلاصة الكلام في هذه الفائدة ان الله عز وجل تكفل لاصحاب التوحيد بان يرحمهم وان يغفر لهم وان اه اه يدخلهم الجنة - 00:27:16

وقد تكفل جل وعلا ان يغفر لهم ايضا جميع الذنوب اذا قابله وهم لا يشركون بالله شيئا ولكن هذا كما يقول العلماء راجع الى مشيئة الله جل وعلا ان شاء غفر وان شاء عذبه بقدر ذنوبه بعد ذلك ادخله الجنة - 00:27:39

وقبل ذلك طبعا عندنا وزن الحسنات ووزن ايش السيئات. نعم هذا محل خلاف بين العلماء هل الشرك الاصغر يدخل في هذه

النصوص او لا يدخل كثير من مشايخنا يرون انه - 00:27:59

الشرك الاصغر لا يغفر اطلاقا النصوص ذهب اخرون من المتقدمين والمتأخرين ايضا من شيوخنا انه يغفر لان الشرك اذا اطلق في الكتاب والسنة الغالب انه يراد بالشرك ايش الاكبر والمسألة محتملة ما عندي ترتيب - 00:28:27

وان كان عندي ميل للقول الثاني القول الثاني لان اكثر النصوص الشرعية اذا وردت فالمراد بها الشرك الاكبر والشرك الاصغر

يعرف من السياق يكون في قرينة تدل على الشرك الاصغر غالبا - 00:28:47

الله اكبر طبعا الشرك الاصغر على القول بانه لا يغفر ليس معناه انه بالضرورة ان يعذب انما يدخل في ايش تحت الموازنة الموازنة

حسنتات وسيئات حسنات يعني عنده شرك اصغر يقابله مثلا مليون - 00:29:02

هذا يطيح بهذا مثلا صار كبير من كبائر الذنوب بل قال بعض العلماء بل كثير العلماء قالوا انه اكبر من كبائر الذنوب وهذه يعني يكررها

كثير من العلماء وبعضهم قد يقف عندها وقفة - 00:29:32

قد يقف عندها وقفة لكن هذا مشروع عند اهل العلم ان الشرك الاصغر اكبر من كبائر الذنوب وذلك لانه لا يغفر القول بان اما اللي يقول

يغفر ممكن ان يعني يقولون لا تختلف الذنوب - 00:29:48

يعني قد يكون في بعض الذنوب اكبر منها لانه اذا تشاوى في قضية المغفرة فما عاد له مزيج وان كان خطير قال عليه الصلاة والسلام

اخوف ما اخاف عليكم ايش - 00:30:05

تلك الاصغر هذا يدل على عظمه وجاء في هذا عدة نصوص بهذا المعنى. نعم قال فضيلة الاربعة تكفير الذنوب. من وحد الله تعالى

ولم يشرك به شيئا ومات على ذلك. فان الله تعالى اذا شاء غفر له - 00:30:18

وهذا يدل على نعمة الله وجوده على الجميع كما يدل على كثرة ثواب التوحيد وتكفيره والدليل على هذا حديث ابي ذر رضي الله

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الله - 00:30:38

عز وجل من لقيه بتراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته باسمها مغفرة نعم هذا نهينا عليه قبل قليل وهو واضح وهو ان الذنوب

كل ان الذنوب كلها داخلة تحت مشيئة الله تعالى - 00:30:58

وقد وعد الله جل وعلا عباده بالمغفرة ولهذا ذكر بعض العلماء ان ارجى اية في كتاب الله قول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:31:20

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم هذه الاية هذه الاية الكريمة فيها قرابة اربعين وجها من اوجه سعة رحمة الله وهي

عجيبة قد كتبت فيها كتابة ارجو ان الله عز وجل يعينني على انهاها - [00:31:42](#)

قد ذكر فيها الرازي عشرة اوجه في كتابه التفسير وذكر اخرون اشياء يسيرة لكن من تتبع هذه الاية الكريمة وجد فيها دلائل كثيرة ووجوه متعددة تدل على سعة رحمة الله جل وعلا - [00:32:09](#)

ساذكر لكم مثال او مثالين او ثلاثة حسب التيسير اول شيء ان الله عز وجل بدأها بقوله قل وقل هذه اذا وردت في القرآن الكريم فهي بلاغ خاص خاص غير البلاغ - [00:32:31](#)

العام القرآن كله ايش بلى قال تعالى لانذركم به ومن بنى وقال تعالى تندم قوما ما انذر اباؤهم الى غير ذلك فاذا جاء في القرآن قل هذا امر خاص للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ بلاغ خاص - [00:32:52](#)

مثل قل هو الله احد هذه قل هو الله احد فيها اكثر من عشر فوائد. ذكرتها انا في كتابي التفسير عجل الله فرجه وفي بعض المشائخ كتب فيها كتاب كامل - [00:33:17](#)

قل في القرآن الكريم مئة وثمانين صفحة علم مطبوع والفاجر هذاك يقول قل هذي ما فيها فائدة بلا غبي ما يفهم القرآن ولا يفهم حتى اللغة العربية اول فائدة لما يجيك مثلا قل هو الله احد. قل يا ايها الكافرون. قل هذه فائدة - [00:33:33](#)

بلاغ خاص فيه تنبيه. انتبهوا لما سيقال بعد قل معناه شيء مهم. اهم من غيره زين مثل قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله هذا بلاغ خاص هذي الفائدة الاولى. فهنا لاهمية الامر امره الله تعالى ان يبلغ فيه بلاغا خاصا كلهم كذا يا يا محمد - [00:33:57](#)

ثم قال يا عبادي قل يا عبادي لم يقل قل يا ايها الناس زين ولا حتى قال يا ايها الذين امنوا انما قال يا عبادي وصفهم بوصف ايش العبودية وهو اخص الاوصاف - [00:34:23](#)

ولذلك ذكروا ان الله عز وجل ذكر ذكر رسوله صلى الله عليه وسلم بوصف العبودية في اخص المواضع في موضع الاسراء مثلا سبحان الذي اسرى ايش لعبده وصفه بالعبودية في مقام التبليغ - [00:34:47](#)

زين كما قال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه ايش وغيرها من المواضع زين تجده يصف نفسه رسوله صلى الله عليه وسلم باخص اوصافه ووصف العبودية - [00:35:08](#)

هنا قال يا عبادي ذكرهم بهذا الوصف الخاص ثم اضافهم اليه اضافة تودد وتحبب حتى يتقرب منه ويتحبب اليه ويلجأ اليه ليعلموا انهم قريبين منه انتم عبادي لماذا تبتعدون هذا جمال في هذا من اعجاز القرآن - [00:35:38](#)

العظيم لما يجيك يعني عبارة تجدها افضل من كل العبارات الممكنة ثم جاء وقال يا عبادي الذين لم يقل اذنبوا ولم يقل عصوا ولم يقل اخطأوا اشرف شف كلمة اسراف - [00:36:07](#)

سويت كل شي كلشي يتصوره الانسان من الذنوب داخل في كلمة الشرك ما دونه قل يا عبادي الذين اسرفوا طبعاً في اشياء كثيرة ما وجد اللقاء كله بيصير فيها لكن بذكر بعضها بس - [00:36:36](#)

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله شف اول شي التي للتوكيد ثم وضع اظهر في موضع الاظمار كان بالامكان يقول انه هو ايش الغفور قال ان الله - [00:36:57](#)

ان الله يغفر ان الله ابهر مع انه لو قال انه يغفر جملة مستقيمة تماما قالوا اذا وضع المظهر في مقام المظمر هذا فيه فائدة انظر ابحت عنها انت الى ان قال - [00:37:22](#)

فليغفر ثم قال الذنوب. زين؟ ما قال ذنوبكم. قال الذنوب بال ايش الذنوب وش تتصور من ذنب ثم قال له يغفر الذنوب جميعا. جميعا لو ما وجدت ما هي ضرورة - [00:37:44](#)

ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم. جملة كاملة ولا لا؟ لكن جاب جميعا ايش للتوكيد ثم اكد مرة اخرى لذكر اسمائه وصفاته الدالة على سعة رحمته. شيء عجيب - [00:38:01](#)

لعلي انا ان شاء الله ذكرتوني وانا كاتبها قبل خمس سنوات كان عندي فيها درس او لقاء يعني كتبت بعض الفوائد المتعلقة بها ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. هذي تسمى اوجه سعة ايش - [00:38:19](#)

رحمة الله في هذه الآية انا اذكر وصلت اربعين وجه او ثمانية وثلاثين وجه او قريب من هذا بعضها اوضح من بعض. بعضها اوضح من بعض. طيب باقي كثير طيب موقف مناسب اذا - [00:38:39](#)

صار لنا اربعين دقيقة الان نقف على هذا الموقف نفتح مجال للمسائل احد عنده سؤال يسأل له وين اليوم ما جابوا المكبرات نعم تفضل يا ابا محمد ما والله السمع ترى ما له سمع زين ارفعوا اصواتكم اللي بتسأل يرفع صوته - [00:39:02](#)

ايه نعم نعم لا لا هذا او هذا هذا وصف هذا تمثيل تمثيل يعني اي واحد ايا كان ينبغي ان يكون في الدنيا اما غريب او غابر سبيل حتى ينجو ان شاء الله النجاة الكاملة - [00:39:34](#)

لا لا ما في اي واحد اي واحد يقتنون لفلسطين ها لا بأس هذا طيب هذا طيب مشروع مشروع هذا حسن الدعاء في النوازل هذا مشروع وهذا حسن - [00:40:08](#)

اي صلاة لكن الافضل الافضل حسب ما يظهر من السنة انه في بداية النازلة يقنط في الصلوات الخمس في بداية يومين ثلاثة اربعة مثلا ثم اذا خفت النازلة يقنت في صلاتي المغرب الفجر - [00:40:35](#)

ثم اذا خفت اكثر يقنت في صلاة الفجر فقط الله اكبر نعم ايش هذا اللي يظهر ولذلك في حديث اخر قال كانه اوصلت الجرس في قضية جبريل وحيه فهو تشبيه لصفة السماع - [00:40:55](#)

الذي سمعوه والله اعلم ما يجوز على كل اصل فعل هذا كله ما يجوز المقطع كله بهذه الصورة ما يجوز الان توسعوا الناس ويجتهدون لا يسألون احد ولا شي حتى صور الاخرة كل شوي مرسل لي واحد صورة - [00:41:42](#)

صور النار وعذابه صور الجنة والصور اللي يطيطرون في الجنة يا اخي هذا منسوخة ما يجوز كل هذا امور الغيب ما يجوز تصويرها ولا تشبيهها ولا تمثيلها الله اكبر. نعم - [00:42:25](#)

المقصود بالمعاصي يعني واحد سكين مثلا وعنده من الذنوب زنا موحد يوحد ليس بالضرورة ان من عصى الله انه يشرك الذي يفهم الكلام المعاصي لابد ان يكون توحيده توحيده ضعيف لا شك - [00:42:40](#)

لكنه ليس من جهة توحيد الكمال اللي هو ليس من جهة انه فعل شركا. لكنه ناقص كل من فعل المعصية توحيده ناقص المعاصي تنقص التوحيد لانها تنقص تعظيم الله جل وعلا - [00:43:23](#)

هذا نقص التوحيد بس ما معنى انها اشرك او كفر؟ لا ما كفر الكفر الاكبر الشرك الاكبر والله ماشي في احد عنده شي ولا خلصناه الله خير نعم هذا ما فيه ذكر منه للنبي صلى الله عليه وسلم قال هداكم الله - [00:43:41](#)

هذا ذكر منا واذا قالوا الله ورسوله امن واكرم او نحوه اذا اما من قد يجوز للحاجة قد يجوز ما ادري والله انا لكن الله عز وجل ولا تمنن تستكثر - [00:44:17](#)

من في الاصل لا يجوز ثلاثة لا يكلمهم الله قال المنان المنان والمنان طبعها هو كثير المن لكن اصل المن حرام لكن كثرة المن تورثه هذا هذه العقوبة المنان بما اعطى - [00:44:34](#)

اللي دايم يعطي ويمل لكن اصل المن لا يجوز نعم كونك انت تذكر مئة الاخرين عليك هذا طيب لا بأس لا تنسى ملة الاخرة لكنك انت تقول صاحب المنة تقول انا منيت عليك هذا الكلام انا اعطيتك انا كذا هذا الاصل انه ما يجوز - [00:44:55](#)

لكن هل يجوز في بعض الصور نحتاج مزيد نظر ما عندي شيء انا الله اكبر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:45:17](#)